

## الفصل العشرون

### فترة الجذب « ١٩٣٧ - ١٩٤١ »

« أريد أن أذهب بعيدا ، بعيدا جدا ، الى مكان أستطيع فيه أن أنسى نفسي وان أنسى ، أن اصير مفقودا وأتلاشى ٠٠٠ أود أن أهرب من نفسي وأذهب الى مكان بعيد جدا ٠٠٠ الى الهند مثلا ، تحت الشمس المحرقة في الغابات الواسعة ، أن أعيش بين أناس عجيبين غرباء ، مكان لايعرفنى فيه أحد ولايفهم لغتى فيه أحد ، أود لو أشعر بكل شيء داخل نفسي فحسب » .

بعد كتابة هذه السطور بسبع سنوات ، تحقق حلم هدايت فى الذهاب الى الهند ، وقد تحدث كثيرون عن أسباب لهذه الرحلة ، لكن يبدو أنها كانت فى البداية للهروب لذلك أن هدايت - مثل معظم المثقفين الايرانيين - تحمل الضغوط السياسية والاجتماعية لعهد رضا شاه لسنوات عديدة ، وفى السنوات الأخيرة من هذا الحكم ، وفى أواخر الثلاثينيات ، لم يعد هدايت يستطيع أن يتحمل الضغط السياسى أكثر ، ودفعه نقاد صبره الى نقي اختيارى .